وهي رابع الاسباب جواز الامالة نحو باب

والرحى فان الفهما منقلبة عن الياء بدليل

قولهم انياب وارحيان وسال ورمى بدليل

يسيل ويرمي والالف الصائرة حينا ياء مفتوحة

والكائنة عن واو وهي خامس الاسباب

نحو علا وصلى والعلى جمع مؤنث الاعلى

لانك تقول في المجهول دعي وفي التثنية حبليان

وفي المغيرة والعليا بخلاف حال من الحول لان

مجهولهما حيل وحيل بسكون الياء فلا تصير الا

فيهما ياء مفتوحة بل ساكنة والميت ساكن كالميت

والفواصل اي الامالة لمناسبة الفواصل وهي

وهي سادس الاسباب والفواصل اواخر ايات

القران بمنزلة القوافي في الشعر كذا في الرشيدي

نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك

وما قلى فانه لو لا تناسب الفواصل لم يجز

الامالة في والضحى بوجه اذ لا كسرة ولا ياء

ولا الف الفها منقلبة عن مكسور ولا عن

ياء ولا مجاورة ياء مفتوحة والامالة لامالة قبلها

وهي سابع الاسباب نحو امالة الدال من رأى

رمى او وفقا للاصل امالة الميم اعلم ان الامالة

للامالة قبلها سبب ضعيف لم يعتد به الا

لبعضهم والامالة لعدمها اضعف فری لبهانی

النواد كاليتامى والنصارى بامالة ما قبل
الالف الاولى لاجل الثانية التي سببها انها
تصير ياء مفتوحة في التثنية فان تثنية الجمع مانعة
شايعة كان جمع الجمع جائز وقد تمال الف
التنوين اى الالف المنقلبة عن التنوين
في الوقف وان لم يكن فيها امالة نحو رأيت
زيدا قال سيبويه يقم رأيت زيداً كما يقم
رأيت شيبان لكن الامالة في الاول اضعف
من الثاني لان الالف في الاول ليست
بلازمة وفي الثاني لازمة من اسباب
الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف

ء حرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء

فخم والاستعلاء أي الحروف المستعلية في

غير باب خاف وهو ما العين مفتوحة عن

مكسورة وطاب وهو ما الفه مفتوحة عن ياء

وصغا وهو ما يصير الفه ياء مفتوحة مانع عن

الامالة يعني في هذه الابواب لا يمنع الا ما لحقوا بسبب

فيهما وهي الخاء والصاد والضاد والطاء

والظاء والغين والقاف ثم ترتفع اللسان

الى الحنك عند النطق بها فان جاورت

امالة الالف وهي بعد احد هذه الحروف

او قبلها لانحدرت اللسان بعد اصعاد

كضعف الالف بعض المكسور عن ياء او ما يصير ياء مفتوحة

وفي غيرها يمنع لان حروف الاستعلاء

او صعدت لبعد الحدار وكلاهما ثقيل شاق لكن
الثاني محالا استنق فان كان الحرف المستعلي
قبلها اي قبل الالف يليها بان لم تقع بينهما
فاصل يمنع الامالة نحو خالد وصاعد وضامن و
طالب وظالم وغاشم وقاعد وكذا اذا تقدمها
بحرف في كلمتها ما لكانت المستعلية في الكلمة
التي فيها الالف والحال انها غير مكسور ولا
ساكنة بعد مكسور نحو الدو صواعد وضوامن
وطوالب وظوالم وغواشم وقواعد واما
اذا كانت مكسورا او ساكنا بعد مكسور نحو
خلاف وصحاب وضعاف وطلاب وظباء

طباع وغلاب وقباب ونحو اضباب ومصباح
واضعاف ومطعام واظلام واغفال واقبال
في الامالة غير ممتنع على الاكثر وانما تمتنع على راي
اي على راي بعض واذا انفصل منها بحرفين او اكثر
فلا يمنع كصحافي والبيضاوي او كان في كلمة اخرى
فقبل الكسرة التي فيها الالف لم يكن له اثر بالامالة
نحو بسط عالم لان المستعلي لانفصاله صار
كالمعدوم مع ان الانحدار بعد الاصعاد سهل
وان كان في كلمة بعد هذه الكلمة نحو عماد قاسم
ومال قاسم فبعضهم لا يجعلون للمستعلي
المنفصل اثرا وبعضهم يجعلون له تاثيرا فلا

يميلون واذا كان الحروف المستعلي بعدها اي
بعد الالف يليها في كلمتها نحو اخذ وعاصم و
عاصف وعاطل و واقب وشاغل وعاقل
فالامالة ممتنعة واذا كان بعدها بحرف او حرفين
فان كان بحرف نحو صالح وفاحص وناقل
وباسط ولاحظ ونافخ وواضح فمنع بالاتفاق
وان كان بحرفين كنافخ وناحص ومعاريض
ومناشيط ومواعيظ ومبايع ومعاليق
فلا يمنع الا على راي الاكثر والراء غير المكسورة
اذا وليت الالف قبلها اي قبل الالف
او بعدها منعت عن الامالة منع الحروف

الحروف المستعلية عنهما في غير باب خاف وطاب
وصغا فلا يمال كرام وراحم ونحو هذا حمار ك
ورأيت حمارك ويمال نحو نار الجرف على ان الفها
منقلبة عن مكسور وكذا الحوران اى غلب
لان الفه عن ياء وكذا تترى في قول عز من
قائل ثم ارسلنا رسلنا تترى اى واحد بعد
واحد ولذلك تقول في التثنية تتريان وتاءه
الاولى بدل عن الواو وتغلب الراء
المكسورة بعدها اى بعد الالف الحروف
المستعلية والراء غير المكسورة اذا كانتا قبل
الالف فيمال طارد وعارم لما قلنا من

ان الراء المكسورة اذا كانت بعد الالف

تغلب المستعلية اذا كانت قبلها ومن

قرا كذلك لا مر من ان الراء المكسورة اذا كانت

بعد الالف تغلب غير المكسورة اذا كانت

قبلها ولا يمال نحو فارق لما عرفت من ان

الراء المكسورة اذا كانت بعد الالف لا تغلب

المستعلية اذا كانت ايضا بعدها اذا اذ ليست

الراء والالف فان تباعدت الراء عن الالف

فكالعدم وجوده في المنع عن الامالة لو

كانت غير مكسورة والغلبة على المستعلية لو

كانت مكسورة عند الاكثرين فيمال هذا كافر

كأن الكسرة القاف ولا يعتد في المنع بالراء الغير

المكسورة لبعدها ويفتح اي للامالة مررت بقادر

كما يفتح مررت بقادم لان الراء لكونها بعيدا

لا تغلب المستعلي وهو القاف وبعضهم

يعكس الامر فيفتح هذا الكاف اعتبارا بالراء الغير المكسورة

في المنع وان بعدت ويميل مررت بقادر

اعتبارا بالمكسورة في غلبة المستعلية وان بعدت

وقيل ان هذا المذهب هو الاكثر هذا وغيره مما

فيه بعد النفحة الالسن شرح ابن خطيب كذلك

وهو قسمان لانه اما ان يكون بعدها تاء

التأنيث المنقلبة في الوقف عن التاء

اولا فعال وقد يمال ما قبل هاء التانيث
المنقلبة عن التاء في الوقف لشبههما
بالالف لفظا وخفاء وحكما لكونهما للتانيث
ويحسن هذه الامالة في نحو رحمة مما لم يكن قبل
الفتحة التي قبل الهاء على الراء او الحرف
المستعلي وتقبح في الراء المفتوحة
نحو كدرة وطلاق الصفاء لان امالة فتحها كامالة
فتحتين لتكرارها والعمل في امالتها اكثر وتتوسط
في الاستعلاء نحو حقة لان فتحة المستعلي
ليست كفتحتين والحروف لا تمال لعلة تقرر فيهم
فيها والامالة من التصرف فان قسمي بهما

فيهما فكالاسم حكمهما حينئذ حتى لو وجد فيهما المقتضي
الا حالة بعد التسمية كما في الا واما اميلت
لان الالف في الاسم يحكم بانها عن ياء ولهذا
تثنى صيغة بالياء فيقال اليان واميان على
قياس حبليان واميل بلى لانها شبهت
بالفعل حيث استقلت بنفسها في
الجواب واميل يا لانه قائم مقام ادعوا
واميل لا في اما لا لتضمنها اي لتضمن لا
التي في اما لا الجملة لان اصل اما لا ان لا وما
صلة تقول لاحد اخرج الى كذا فاذا امتنع تقول
اما لا فتكلم اي ان كنت لا تفعل الخروج فتكلم

فعلم ان ان لا في اما لا لاستغنائه عن الجملة الفعلية

وغير المتمكن من الاسماء كما الاستفهامية كالحروف

في الامتناع عن الامالة فانها غير متصرفة وذا وانى

ومتى وان كانت غير متمكنة لكنها لكن في استقلالها

بالمفهومية وغنائها عن الجملة وجواز امالتها لتقوى

فرا لمن قال من فعل كذا او انى لمن قال اكسب

الف دينار ومتى لمن قال زيد يسافر واميل

عسى لان الفعل غير متصرف فيه لمجيء عسيت فعلم

انه من ذوات الياء وقد تمال الفتحة منفردة

اي من غير ان يكون معها الف او هاء تانيث

الا ان تكون الا مع الراء المكسورة بعد الفتحة

الفتحة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر
بفتح الدال اسم مفعول من حاذر وامّا حاذر اماله
الفتحة مع الراء المكسورة بعد ما لما في امالتها من
الكلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لما فيها
من تقدير كسرتين بخلاف غيرها من الحروف

تخفيف الهمزة يجمعه اقسام ثلثة [illegible]

الابدال اي ابدال الهمزة بحرف من حروف اللين
والحذف بغير عوض وجعلها اي جعل الهمزة
بين بين اي بينها يعني بين الهمزة وبين حرف
من جنس حركة ما قبلها اي ما قبل الهمزة كقولك
سئل بين الهمزة والواو وهو غير متصل [illegible]

تخفيف الهمزة

[illegible]

الهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعندنا
متحركة بحركة ضعيفة متنحي بها نحو الساكن
ويشترط في تخفيف الهمزة ان لا يكون
الهمزة مبتدأ اي بها في الكلام لان المبتدأ بها
لو خففت لجعلت بين بين اي هو الاصل
في التخفيف لكنه قريب من الساكن ويمتنع
الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حمل البواقي
عليه وهي اي الهمزة التي يراد تخفيفها اما ان
يكون واحدة او ثنتين والواحدة اما ساكنة
او متحركة فالساكنة تبدل عند التخفيف بحرف من
جنس حركة ما قبلها سواء كانت الهمزة وما

وربما فعلها في كلمة او كلمتين كما هو في ويبشر حرف

فعل المتكلم من ساء يسوء نحو اخي الوسط

واما في الآخر فكقولك لم يقرأ ولم يجيء ولم

يقرئ حتى قرأ الهدى ائتنا اصله اأتنا امر من أتى

قلبت الهمزة الثانية ياء فلما اتصل به الهدى

سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة

ياء لزوال موجب القلب فالتقى ساكنان

فحذفت الف الهدى فصار الى الهدى ائتنا فابدلت

الهمزة الفا والذي اؤتمن اصله اؤتمن ماض مجهول

فلما اتصل به الذي سقطت همزة الوصل

وعادت الهمزة المنقلبة واوا فالتقى ساكنان

ماض

الياء والهمزة فحذفت الياء لكونها في اللام
وقلبت الهمزة لخفتها ياء وسيعوّ لكونه
اصله ائيرن امر من اَوْن يأون فقلبت
الهمزة الثانية ياء وسقطت همزة الوصل
في الدرج وعادت المقلوبة وقلبت واوا
والمتحركة عطف على قوله خالساكنة الساكن
ما قبلها اى ما قبل المتحركة كرنا در اى
والحال ان ذلك الساكن يائا او واوا زائدتان
لغير الالحاق قلبت الهمزة المتحركة
اليه اي الى الساكن وادغم الساكن
فيه اى في الهمزة المقلوبة كخطيئة بيان شد دوك

ولكسام

مشروة اصلها خطيئة على وزن فعيلة ومقروّة
بواو مشددة اصلها مقروءة على زنة مفعولة وان
بالتشديد مصغرا فقولهم جميع كاسمين اصله انه
قلبت الهمزة الى الساكن في الجميع وادغم ولا فرق
في الياء بين ياء التصغير وغيرها لانها اشترك
في تنوعه وقولهم اي لبعض العلماء الشهرة ولك
اي لتنزه النحو من التخفيف في نبيّ اصله نبيء
وفي بريّة اصله بريئة غير صحيح لان نافعا يقرا
النبيء والبريئة بالهمزة في جميع القران فثبت
ان القلب فيهما غير ملتزم ولكنه كثير والسكان
الساكن الذي قبل الهمزة المتحركة الفاتحة قال

وأريد تخفيفها جعلت بين المشهور مستقيس يعني بينها

وبين حرف حركتها فان كانت الهمزة مفتوحة

فبينها وبين الالف نحو قراءة وان كانت مضمومة

فبينها وبين الواو نحو التساؤل وان كانت مكسورة

فبينها وبين الياء نحو سائل وان كان الساكن

الذي قبل الهمزة المتحركة صحيحا او معتلا

غير ذلك المذكور اي غير زائد او زوائد الالحاق

نقلت حركتها اي حركة الهمزة اليه اي الى

الحرف الصحيح او المعتل وحذفت اي الهمزة

سواء كان الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة

او لا نحو مسلة والخب بتحريك السين والباء

[illegible]

بالحاء المهملة المفتوحة دم

والباء اللذين هما من نفس صحاف في مسئلة و
الحب بتحريك الباء والواو وهما اثنتان
للالحاق بجعفر قال العلامة الجوهري حيشاً أي
على فيعل اسم للصبح وحوءب بالهمزة اسم
ماء من مياه العرب على طريق البصرة فهو
الالحاق للساكن الذي في الكلمة التي فيها
الهمزة واما امثلة الساكن الذي ليس في
الكلمة التي فيها الهمزة فبيّنها بقوله والبوبوب
في البئوالبوب وحودمريم وامريم واستغني
مرة في استغني امره امر للمخاطبة وفاصوبيك
في فاتئوا بيك املا قاموس صدقت السون

للالحاق وقد جاء باب شأى وشواء مما المساكنة

ياء او واو اصليتان مدغما اليه تشبيها للالحاق بالزايد

وقعا موقع شئ ياء وسع كما في خطيئة ومقروءة التزم

ذلك اى النقل والحذف في باب يرى اى مضارع

راى وارى يرى امين باب الافعال

اصله ارأى يرأى اى الكثرة اى لكثرة الاستعمال

بخلاف ينأى مضارع نأى اى بعد وانأى

ينأى فانه باق على الجواز لعدم الكثرة وكثر

النقل والحذف في سل اصله اسأل لثقل الهمزتين

همزة الوصل وهمزة الاصل مع كثرة الاستعمال

ونقلت حركة الهمزة الثانية الى السين وحذ

دونت والمستغني عن همزة الوصل بخلاف ما
نحو اجاز بعدم كثرة الاستعمال واو ادمت
على الهمزة المنتظر والمتحركة حال الوصل امر
بمعنى الوقف لعدم التخفيف اي بعد
العمل بالتخفيف لان حالة الوصل متقدمة على
حالة الوقف وثقل الهمزة حاصل حالة
الوصل فيخفف على ما هو حق التخفيف
ثم العمل بمقتضى الوقف فيجي حال الوقف
في هذا الخب وهذا البري وهذا مسفو والسكون
والروم والاشمام اما في هذا الخب فلانك
اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة

والحذف حصل الحب لضم الباء وقد علم من

قواعد الوقف انه اذا وقف على ما اخره

حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام

واما في يذا برى ومشرو فلانك اذا خففت

همزتهما نقلتهما الى قبلهما والادغام فيهما

ومشرو بهاء وواو مشدو يا كن مضمو تين و بعلم

من قواعد الوقف جواز الثلثة في مثل

ذلك كشي وسو انقلبت حركة الهمزة الى الياء

والواو ثم ادغمت على اختلاف المذهبين

فيهما فيقال شي وسو الذان ما قبلهما يا

الهمزة المتطرفة المتحركة اختلاف المذهبين فيهما

انقلبها وعرضت فيقال شي وسو الضمة والكسرة الا ان

صار

مضمو معا

فيهما فيقال شيّ وشيّ الا ان ما قبلها اي

الهمزة المتطرفة المتحرك الموقوف عليها الف

كعفراء اذا وقف عليها بالسكون وصف

عليها الفا اولا فنقل بنا حركة الهمزة الى

ما قبلها ليكون تخفيفا بالنقل والحذف لا

قد عرفت ان تخفيفا حال الوصل انما هو

ما هو يجعلها بين بين المشهور كما مرّ وبعد

التخفيف ليس عليها حركة تامة حتى يمكن نقلها

وعلى تقدير الامكان فما قبلها وهو الالف

غير قابل للحركة وتعذر التسهيل اي جعلها

بين بين بالمعنى المشهور او غيره لسكونها وسكون

ما قبلها فتعين تحقيقها بعد ابدالها الفا واما لعلها

اللفظ للجمع ولا اتفاق فيجوز حينئذ القصر بحذف

احديهما لالتقاء الساكنين ويجوز التطويل

بابقائهما لامكان الجمع بينهما بتطويل المد

وان وقف عليها بالروم فالتسهيل متعين

بان يكون تخفيفها بجعلها بين بين لا غير كالوصل

اي كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وحكم

الوقف بالاشمام لو كانت مضمومة حكم

الوقف بالسكون وان كانت مفتوحة

منصوبة منونة فللحمزة فيها هذه الفروع بل

بقلب التنوين الفا نحو دعاء ونداء لكن

الساكن قبلها اى قبل الهمزة المتحركة متحرك عطف
على قوله والساكن ما قبلها ساكنا فتنوع من
المصور باعتبار حركتها وحركة ما قبلها كما بينها لكونه
مفتوحة وقبلها الحركات الثلث من الفتح
والكسر والضم ومكسورة كذلك ومضمومة
كذلك ممثلها على الترتيب بقوله نحو سَأَل
ومِائة ومُؤجل وسَئم ومستهزئين و
سُئل ورَؤف ومستهزؤن ورؤس و
القياس في الجميع ان تجعل بين بين
لان فيه تخفيف ودليل على الاصل لكن
في صورتين منها لا يمكن جعلها بين بين وكرهما

اى الهمزة مفتوحة

لقوله فنحو مؤجل مما تكون الهمزة فيه مفتوحة

وما قبلها مضمومة وكذا في التخفيف ونحو مائة

مما الفتحة وما قبلها مكسورة ياء فيه لانه لو

جعل الهمزة في هاتين الصورتين بين بين

بالمعنى المشهور لقرب من الالف و

ما قبلها الضم والكسرة وهو مستكره واذا تعذر

المشهور حمل عليه غير المشهور لانه فرعه

فابدلوها بحرف حركة ما قبلها واختلفوا

في صورتين نحو مستهزءون مما تكون الهمزة

فيه مضمومة وما قبلها مكسورة وسئل مما

انكسرت الهمزة والضم ما قبلها فعند الجمهور

الجمهور فيهما باين باين المشهور او هو الاصل
في الجميع لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية من
آثارها وقيل باين باين البعيد لمناسبة ما يشبه
الياء الكسرة وما يشبه الواو الضمة وفي الياء
من الامثلة بالاتفاق باين باين المشهور على
القياس وجاء شاذا منساة في منساءة
وهي العصا وسال في سال بقلب الهمزة
المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا وليس بقياس
اذ القياس في مثل ذلك جعلها باين باين
كما عرفت ونحو السواجي بتسكين الياء فخفف
واجي بالهمزة ليس بقياس ايضا وصلا لان

فقياس تخفيفها حالة الوصل ان تجعلها بين

بين كما مر لا وقفا فانها في التعويض على الثقيل

قال واما التواجي في شعر عبد الرحمن بن

حسان بن شعر ولولاهم لكنت كحوت

غمرت بالفتح

البحر هوى في مظلم الغمرات داجي

وكنت اذل من وتد بقاع يشجج رأسه

بالفهر واجي فعلى القياس لان الهمزة

سكنت للوقف فقلبها من قبيل

ما هي ساكنة وما قبلها مكسور وقد عرفت

ان قياس مثلها تخفيفها بقلبها ياء محضة

خلافا لسيبويه ومن تابعه فانهم انشدوا هذا

هذا البيت في التخفيف الشاذ وهو ضعيف
والقاع المستوي من الارض ويشج اي
يضرب راسه اي راس الوتد بالفهر
اي بالحجر واجي اي واق والتزموا حذف
الهمزة من خذ وكل لان اصلهما اؤخذ واؤكل
بهمزتين حذفت الهمزة الثانية الاصلية تخفيفا على
غير قياس للكثرة اي لكثرة الاستعمال ثم استغني
عن همزة الوصل والقياس في مثل هذه الصورة
ان تقلب الهمزة الثانية واوا فيقال اوخذ
واوكل كما يجي في احكام الهمزتين وانما ذكر
بحث خذ وكل ههنا مع انه بالبحث عن احكام

الهمزتين اليق لمناسبة نحو العراجين بالسكون

وصلاو نحو مسائة وسائل بالالف من حيث

كون الجميع غير قياسية وقالوا فى امر من امر

من تاء بحذف الهمزة على منوال خذ وكل حملا

التزام الحذف فيهما عليهما لكثرتهما كثرة خذ وكل اه وسع

افصح فى الابتداء اى الاستعمال بهمزتين من اومر

بابدال الهمزة الثانية واوا على القياس كما اجى

واما اومر فى الوصل فافصح من ومر لاستغنائه

عن همزة الوصل فلا يلزم الاستثقال واوا خفف

بنقل الحركة الى اللام الساكن فيه باب همزة

اناحمرا اى لكل همزة وقعت بعد لام التعريف الساكنة

الكناية بعد همزة الوصل فبقاء همزة اللام اي
همزة الوصل اكثر من حذفها لعدم الاعتداد بالحركة
المنقولة الى اللام لعروضها فكانها ساكن فيجب
بقاء همزة الوصل كما انها بعضهم يعتد بها فيحذف
همزة الوصل فيقال على المذهب الاكثر الحمر
على المذهب الاول لحمر واعتماد الحركة اللام
فلم يحتج الى همزة الوصل وعلى المذهب الاكثر وهو
بقاء الهمزة الاول قيل اذا اتصلت من او في
باب الاحمر من لحمر بفتح النون بنقل الحركة
همزة الوصل اليها ولحمر بحذف الياء لئلا يلزم
التقاء الساكنين لان اللام في حكم الساكن

واما على المذهب الاول فيقال من الحمر وفي
الحمر بسكون النون واثبات الياء اعتدادا
بحركة اللام وعلى المذهب الاول جاء في قراءة
نافع رح عاد لولى في قوله تعالى وانه اهلك
عادا الاولى لان بعد التخفيف الهمزة بنقل
حركتها الى اللام وحذفها والاعتداد بهذه الحركة
وعدم تحريك التنوين على هذا المذهب صار
عاد لولى فادغم النون في اللام وصار كما
قال واما على المذهب الاكثر فيجب تحريك التنوين
كما كان قبل التخفيف فيقولون عادن لولى
ولم يقولوا على المذهب الاكثر اشتدال

وسل من لا تقل بالحاق همزة الوصل بنا وعلى عدم
الاعتداد بحركة الساكن والنقاب المنقولة لعروضها
لاتحاد الكلمة بالجلاء الجمر فان الحرف المنقول اليه
الحركة وهو اللام التعريف عن الحرف المنقول منه
الحركة وهو الهمزة واذا اجتمع الهمزتان في كلمة
واحدة ان سكنت الهمزة الثانية وجب قلبها
اي قلب الثانية بحرف من جنس حركة الاولى
طلبا للتخفيف كادم في ءادم للاسم من الادمة
وايت في ائت واوتمن في اؤتمن وبيس امر منه
اي مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة قلبت الفا
بعده اي امر على زنة فاعل كسفا رب للاعلى ردافعل

كاكرم في المغفرة لانه لا مفعول له من جهة اصلية لثبوت
يؤاجر في مضارعه لو كان افعل لكان مضارعه يؤجر
ومما قلته فيه اي في آجر فاعل لا افعل بيان
اللسان مع بيان بقوله شعر دللت ثلثا على
ان يؤجر لا يستقيم مضارع آجر اي والست ثمت
والدلالات على آجر فاعل لا افعل فعبر عنه بلا خفا
لانه يستلزم ان لا يكون يؤجر مضارع آجر لان
يؤجر لا يكون الا مضارع افعل فعاله جاء والاول
عن اي لم يوجد وصح آجر فمنع او هو الدلالة الاولى
انه جاء اجر اجارة على فعالة وهو مصدر فاعل
لا افعل في الثالثة انه لم يجئ مصدره ايجارا على

على افعال ولو كان لجاء دائاتة اثر تسبب مجيء
اخر بوا حرفيكون فاعل فحصر يمنع ان يكون اخر
افعل وان تحركت الهمزة الثانية وسكن ما قبلها
اي ما قبل الثانية اعني الهمزة الاولى ولم تكن
الثانية في موضع اللام كسال لكثير السؤال
ثبتت الهمزة الثانية وتدغم الاولى فيها لحصول
التخفيف بذلك مع بقاء الهمزتين واما اذا
كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كقرءي
وحله قرء قلبت الثانية ياء كما ستعرف في
مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وان تحركت
الثانية وتحرك ما قبلها فعلى الوجوب قلبت

الثانية ياء لانكسار ما قبلها او لانكسار على فيكون الثانية و

واوا في غيره اي غير ما ذكر من ان انكسر ما قبلها

او انكسرت هي فالمكسور ما قبلها نحو جاء اصله

جايئ قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها

فصار جائي ثم اعل اعلال قاض والمكسورة

هي نحو أئمة جمع امام والاصل أأممة نقلوا

كسرة الميم الاولى الى الهمزة الثانية وادغموا

الميم في الميم فصار أئمة فقلبوا الثانية ياء

فصار أيمة واما غير ما ذكر فنحو أويدم تصغير آدم

اصله أأيدم قلبت الثانية واوا واوادم

جمع آدم اصله أآدم بهمزتين بعدهما الف قلبت

قلبت الثانية واوا وهذا اى من اجتماع الهمزتين
المتحركتين في كلمة واحدة خطايا جمع خطيئة في التقدير
الاصلي وذلك ان اصله خطايئ وقلبت الياء
الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كما في
نحو قبائل وسجيّ في الاعلال صار خطائي بهمزتين
اوليهما المنقلبة عن الياء والثانية لام الكلمة
فوجب قلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها
صار خطائي بهمزة ثم ياء وقياس الهمزة التي
وقعت بعد الف باب مساجد وبعدها
ياء وليس مفرد ما كذلك ان تقلب ياء
مفتوحة وتقلب الياء الاخيرة الفا كما

والانفتاح ما قبلها فصار خطايا والمراد بتعدد سره الاعلل

الاصلي والاضافي بالنسبة الى خطايا وهو خطايء

بهمزتين لانه اصل بالنسبة الى خطايء الا الحقيقي

بالنسبة الى الجميع وهو خطايئ بياء ثم همزة لان

اجتماع الهمزتين انما يحصل بعد انقلاب الياء

همزة كما في قبائل خلافا للخليل فعنده ينعكس

منه لانه علل كلمات متفق عليه في ان اصل خطايا خطائي

بالياء ثم الهمزة الا انه لا يتحصل به ما يؤدي الى

اجتماع الهمزتين بل بقلب الياء الى موضع الهمزة

والهمزة الى موضع الياء ثم يحصل به ما حصل من ان

الهمزة اذا وقعت بعد الف مساجداه

او واو اعقبت ما قبل ثاني الهمزتين المتحركتين
في كلمة واحدة من باب ذهب فقلب الثانية ياء
ان انكسر او انكسر ما قبلها وواوا في غيره فعلم
ان القول بوجوب قلب الثانية ياء ان انكسر
او انكسر ما قبلها صح عند القراء التسهيل
اي جعل الهمزة الثانية بين بين في نحو ايمة
اي فيما يكون الثانية فيه مكسورة والتحقيق
ايضا اي ابقاء الهمزتين بحالهما لم يعدل
عن العرب اي صريحا قلب الهمزة الثانية ياء في
ايمة وايضا التزم في باب اكرم حذف الهمزة
الثانية والتكلف القياس قلبها واوا لعدم

كونها مكسورة والا ما قبلها لانهم كرهوا اجتماع

همزتين فيما هو كثير الاستعمال فالتزموا الحذف

على خلاف القياس وحملت عليها اخواته

نكرم وتكرم ويكرم طردا للباب وان وجد التسهيل

والتحقيق والحذف في كلامهم فالمعقول بوجوب

القلب منقوض الا ان يحمل الوجوب على

المصطلح وهو مقتضى القياس والاكثر وقوعا في

الكلام المستعمل اي ان اراد المنقول بخلافه وقد

التزموا قلبها اي قلب الهمزة حال كونها معروة

لاما مجتمعة مع جرى ياء مفتوحة في باب مطايا

مما فيه همزة واحدة بالاتفاق وهو جمع مطية

مطية اصلها مطيوة لانها من المطو وهو الاسراع
الدابة في السير واصل مطايا مطايو فقلبت
الواو ياءً لتطرفها وانكسار ما قبلها صار مطايي
بيائين ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف
الجمع همزة صار مطائي فاستثقلوا الياء
بعد الكسرة على الهمزة فابدلوا الكسرة فتحة و
الياء الفا صار مطاءا الهمزة بين الفين و
الهمزة قريبة من الالف فكان كالجمع بين
ثلث الفات فقلبت الهمزة ياء فصار
مطايا والمراد ببيانه كل جمع على مثال مساجد
وقعت بعد الفه همزة ثم بعده تاءً وليس

وليس معزوده كذلك ومنه اي من قبيل
قلب الهمزة المفردة ياء وسعقوفه خطايا
على القولين اما على قول سيبويه فلانه بعد
انقلاب الهمزة الثانية ياء صار خطائي واما
على القول الخليل فلانه بتقدم الهمزة على الياء
من غير اجتماع همزتين غير صار خطائي ثم عمل
ما مر واذا اجتمع الهمزتان في كلمتين عطف
على قوله في كلمة يجوز تحقيقهما سماعا لما يلزم
من الثقل في اجتماعهما وتحقيقهما اي التجاهما
من غير تغيير بلان كون اجتماعهما عارضيا هون
امر الثقل وفي تحقيقهما سماوجهان احدهما تخفيف

تخفيف الاولى وعلى ما يقتضيه قياس التخفيف
لو انفردت ثم تخفيف الثانية على ما يقتضيه
قياس تخفيفها عند اجتماع الهمزتين والثاني
تخفيفهما معا على حسب ما يقتضيه تخفيف
كل واحدة منهما لو انفردت ففي نحو رأيت
قارئ ابيك تنقلب الاولى في التخفيف
ياء مثل ميرة والثانية اما ان تقلب واوا
على قياس أوادم واما ان تجعل بين بين
على قياس سال وتخفيف احدهما على
قياسها اي على قياس ما يقتضيه تخفيف
كل واحدة منفردة هذا هو المختار عند المحققين

من العراق فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى على
حسب مقتضاها من الحذف او القلب او
التسهيل كما مر في الهمزة الواحدة وتحقيق
الثانية والخليل تخفيف الثانية وحدها كالهمزة
المتحركة بعد متحرك في الصور التسع المذكورة
محتجا بان التخفيف وقع على الثانية حيث كانت
في كلمة او كلمتين وقد جاء في نحو قوله تعالى والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اي
فيما يكون احدهما مرفوعة والاخرى مكسورة
كالواو المحضي الثانية اي ابدال الهمزة الثانية
واوا مع جواز التحقيق والتخفيف كما مر

وهو مذهب من يقول في سئل سول
بابدال الهمزة حرفا من جنس حركة ما قبلها
وقد جاء وجهان في الهمزتين المتفقتين
في الحركة نحو فقد جاء اشراطها ونحو
من دونه اولياء اولئك ويدبر الامر من
السماء الى الارض احدها حذف احدهما
اى احدى الهمزتين ثم اختلف في المحذوفة
فقيل انها الاولى لانها في آخر الكلمة والاواخر
احق بالحذف وقيل انها الثانية لان الاستثقال
انما نشاء منها وثانيها قلب الهمزة الثانية
بحرف من جنس حركة ما قبلها كانها ساكنة

اي كالهمزة الساكنة في كلمة نحو ادم اصب

او نمن فتقلب الهمزة في جاء الشرائطها تعا

وفي لاولياء اوليكن واوا كوفي السماء الى

الارض باب الاعلال تغير حرف العلة للتخفيف احتراز

عن تغيرها في الاسماء الستة والمثنى وجمع السلامة

فان ذلك للاعراب لا للتخفيف وجمعه اي الاعلال

ثلثة اقسام التقليب كقال والاسكان كيقول

والحذف كقلت وحروفه اي حروف الاعلال

الالف والواو والياء وانما سميت الثلثة

بحروف الاعلال لما وقع فيهما من التغيرات

المطردة فلا يبقى على حال كالعليل المتغير من

من حال الى حال ولا يكون الالف اصلا في

اسم متمكن ولا في فعل بل بدل الاستقرار ولكن

تكون مبدلة عن واو نحو قال او ياء نحو باع

لما فرغ من بيان حروف العلة واقسامه

شرع في بيان مواقع الواو والياء اتفاقا

واختلافا فقال وقد اتفقتا اي الواو والياء

في وقوعهما فائين كوعد ويسر وفي وقوعهما

عينين كقول وبيع وفي وقوعهما لامين

كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة في كلمة

على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم و

اختلفتا اي الواو والياء في ان الواو

تقدمت عينا على الياء لا ما نحو طويت

بخلاف العكس وهو تقدم الياء عينا على الواو

لاما فانه غير واقع في لغتهم قيل واو حيوان

بدل عن ياء اصله حييان وقيل انهم ابدلوا لتحرك

الياء وانفتاح ما قبلها لكن التعين متجر كالسكون

مطلقا لما لم يسلطه في التحريك كالجولان وفي

الموتان حمل النقيض على النقيض وكذلك

لم يدغموا في الحيوان لكنهم كرهوا اجتماع المثلين

فقلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان

التغير بالاخر اولى واختلفنا الصافي ان الياء

وقعت كما وعينا في بنى العجم مكان وحيا

في ان الياء وقعت فاءً ولاماً في يديت

اي اليمت بخلاف الواو فانها لم تقع

فاءً وعيناً ولاماً واما الالف في لفظ الاول

على المذهب الاصح فان اصله على هذا المذهب

اوول بواوين فيكون الواو على هذا التقدير

كالياء في وقوعه فاءً وعيناً والالف في لفظ

الواو على وجه فان اصله على هذا الوجه ويو

بواو وياء وواو فيكون الواو على هذا التقدير

كالياء في وقوعه فاءً ولاماً واختلفنا ايض

في ان الياء وقعت فاءً وعيناً ولاماً في

ييّيت اي كتبت ياءً بخلاف الواو

لما انها لا تقع كذلك الا في لفظ الواو على وجه

فان اصله على هذا الوجه وَوَوُ تثلث واوات

فيكون الواو على هذا التعذر كالياء في وقوعه

فاءً او عينا ولاما التعاء هذا شروع في بيان

كيفية الاعلال التعاء الواو الواقعة فاء همزة

لزوما في ما اجمع واوان متحركان في اول

الكلمة نحو اَوَاصل جمع واصل اصله وواصل

بواوين احدهما فاء والاخرى منقلبة عن

الالف كضوارب واوَيصل تصغير واصل

اصله وويصل والاول جمع اولى اصله وول

اذا تحركت الواو الثانية بخلاف ما اذا سكنت الواو

تقلب

الواو الثانية فانه لا يلزم قلب الواو همزة بل
يجوز نحو وُوري مجهول واري اي ستر فان
سكون الثانية مع كونها مدة خفف بعض
الثقل وتقلب الواو همزة جوازا في ما الحد
الواو مضمومة او اجتمع واوان ثانيهما ساكن
نحو أُجُوه اصله وجوه جمع وجه واُوري اصله
وُوري وقال المازني بقلب الواو همزة جوازا
ايضا في ما كانت الواو واحدة مكسورة في
اول الكلمة نحو اِشاح اصله وِشاح كما كل
كه زنان ودر كهرمان اندازند والتزموا قلب
الواو همزة في لفظ الاولى فان اصله على الاصح

الهمزتين اعني لكون الثانية ساكنة والقياس جواز
القلب حملا على الاول لرجوعهما الى اشتقاق
واحد والمكان حمل المفرد الذي هو الاصل
على الجمع الذي هو الفرع ممتنعا الان ثم
الاولى علامة التانيث وهي الالف والاول
خال عن ذلك فكان حمل المونث على المذكر
وهو اولى من العكس واما اناة اصلها وناة
من الونى فهمزتها بدل من الواو
[illegible] احد احد اصله وحد من الوحدة واسماء
اصله وسماء على فعلاء علم للامراة من الوسامة
وهو حسن الوجه عند سيبويه واما عند المبرد
فهو جمع اسم على افعال وعلى القياس بالاء

بالاتفاق لان قياس الواو المفتوحة في اول
الكلمة ان تسلم لانها ليست بثقيلة وان القلب
في مثل ذلك مقصور على السماع وتقلبان
اي الواو والياء تاء في افتعل من المعتل الفاء
وتدغم التاء المنقلبة في تاء الافتعال نحو اتعد اصله ايتعد او اوتعد
واتسر اصله ايتسر بخلاف ايتزر اصله ائتزر
اي اذا كانت الياء منقلبة عن الهمزة فانها
لا تقلب تاء لانها عارضة تزول عند الوصل
كقولك وائتزر وتقلب الواو ياء اذا انكسر
ما قبلها وسكنت هي وتقلب الياء واوا
اذا انضم ما قبلها وسكنت هي كميزان في

مصدران من الوزن وميقات في ميوقات
من الوقت وموقظ في ميقظ من ايقظ
وموسر في ميسر من اليسار وهو الغنى اذ
تحذف الواو وجوبا من نحو يعد اصله يوعد
ويلد اصله يولد لوقوعها اي وقوع الواو
بين ياء مفتوحة وكسرة وهو مستثقل لان
الواو من جنس الكسرة فوقوع الواو بين الياء
والكسرة كوقوع الشئ بين المتضادين
وكسرة بل بين همزة وكسرة اذ الاصل ياوعد
ومن ثم اي من جهة وجوب حذف الواو
الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية لم

اصلية احترازعن مثل يوم ولا يحذف من يوعد لان الواو في الاصل ليست بين ياء و

الضمة والياء من جنس

لم يبن نحو وددت اي المضاعف المعتل الفاء

بالفتح اي بفتح عين الماضي وكسرها في الغابر

لما يلزم من اعلالين في بنية مضارع وددت

بفتح العين اصله يودد وبالكسر لما عرفت في اوائل

الكتاب اللهم الا ان يضمون عين المضارع في المثال

والآخر حلق فيه فيفتح فاذا كسر فيجب حذف

الواو لما مر فلو لم يرتكب يلزم خلاف الاصل وان

ارتكب لزم الاخلال بالكلمة بالاعلالين وذلك

محذور منه بالكلية حيث وجب الاعلال

في نحو يعد لحمل اخواته نحو اعد ونعد وتعد

وصيغة امره وهي عد عليه ليستوي حكم الكلمات

ولذلك اى لان وقوع الواو بين الياء المفتوحة
والكسرة الاصلية يوجب حذفها حملت فتحة يسع
ويضع على العروض اذ لو كانت اصلية لم يكن
الحذف الواو وجه وانما السر في ذلك ان
يقال الاصل في عينهما الكسرة واصلهما يوسع
ويوضع بكسر العين والضاد ولذلك حذفت
الواو فلما حذفت الواو فتحت العين لاجل حرف
الحلق وحملت فتحة يوجل على الاصل حيث
لم يحذف الواو اذ لو كانت عارضية وجب
حذف الواو فظهر الفرق بين فتحة يسع ويضع وبين فتحة
يوجل بالتجاري والتجارب اى بكثرتهما من

و[illegible] اى فتحة يسع و فتحة يوجل

حيث ان الكسرة في الاول عارضية والاصل
تجارِي بضم الراء قلبت الضمة كسرة لوقوعها
قبل ياء متطرفة وفي الثاني اصلية لانه جمع تجربة
بخلاف الياء اي حال الواو بخلاف الياء
في ييئس من اليأس بالفتح وسكون
الهمزة نا اميد شدن وييسر من اليسر بالضم
والضمتين اسان شدن وقمار باختن فانهما
لا تحذف في هذا الموضع لانهما من جنس الكسرة
والفرق في ذلك بينهما ان ما بعد الياء همزة
او غيرها وقد جاء في ما بعد الياء همزة ييئس بحذف
الياء لاستثقال اجتماع الياءين والهمزة وقد

وجاء ياءس بقلب الياء الفا كما جاء بالعقد وياءس

في ييئس وعد وييتئس بقلب الاول الفا وفي يسجد

مثليه اي على ما جي بالتعدد باتسر جاء مونقد و

منوتبر في لغة الشافعي رح لانه كان متكلم

به مع ان الاصل الثقل يتعدو يتسعر وشد

في مضارع وجل ييجل بقلب الواو ياء لخفتها

وياجل بقلب الواو الفا لكونها اخف م

ييجل بكسر ياء المضارعة لينقلب الواو ياء وفي

اي ييجل استثنا اي اللغات الثلث وتحذف

الواو من نحو العدة والمقة اي من المصدر

الذي يكون على فعلة لاستثقال الكسرة

١٠

الكسرة على الواو مع ان الاعلال فعلها وعدة وومق
نقلت كسرة الواو الى ما بعدها ثم حذفت ولزم
تاء التانيث عوضا عن المحذوف واذا فتحت
العين في المضارع لحرف الحلق جاز ان تفتح في
المصدر ايضا نحو يَسَعُ سَعَةً وجاز في بعضها ان
تفتح نحو يهب هبة ووقع لهم في الصلة صلة
بالضم شاذ ولما ورد على قاعدة متقدمة نحو
وجهة في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها بان
الواو لم تحذف منه مع كونه علة اجاب
بانه قليل وانما جاز عدم الحذف فيها لان
معناها مكان يتوجه اليه ومن قال ان معناها

النوع من كان ساً قاعدة اعلال العين هذا الشرع

في بيان كيفية اعلال العين تعليلان اي
الواو والياء الساكنان اذا تحركتا في الاصل حال
كونهما مفتوحا ما قبلهما او كانتا في حكمها اي
في حكم المتحركتين مفتوحا ما قبلهما وذلك اما
في اسم ثلاثي او في فعل ثلاثي او في فعل
غير ثلاثي محمول عليه اي على فعل ثلاثي نحو
باب وناب مثالان للاسم الثلاثي اصلهما
بوب ونيب وقام وباع مثالان للفعل
الثلاثي اصلهما قوم وبيع واقام واباح
مثالان للفعل الغير الثلاثي المحمول على الفعل

الفعل الثلاثي او اصلهما اقوم وابيع فما قبل
الواو والياء فيهما ليس مفتوحا الا انه في حكم
الفتح لكونه كذلك في الثلاثي فهما محمولان
على ثلاثيهما اعني قام وباع ومقام بفتح الميم
مثال الاسم غير ثلاثي محمول على فعل ثلاثي واصله
مقوم لكونه محمولا على قام ومقام بضم الميم
اصله مقوم والاقامة والاستقامة اصلهما اقوام
واستقوام فالقاف وان كانت ساكنة فهي
في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل فقلبت الواو
الفا فالتقى الفان محذوفت احديهما ثم عوض
التاء هذه امثلة للاسم الغير الثلاثي المحمول

والستكان منه اي من الفعل الغير الثلاثي المحمول على الثلاثي لانه استفعل
من كان لا افتعل من السكون خلافا للاكثر تبعدا لزيادة اي زيادة المد ولقولهم
استكانة في مصدره وافتعل لا يجي مصدره افتعالة

على الفعل الغير الثلاثي المحمول على الفعل
الثلاثي فان المقام والاقامة محمولان على
اقام والاستقامة محمول على استقام وهما
محمولان على قام وماقبل الواو والياء في جميع
ماذكر ساكن لكنه جعل في حكم المتحرك
حملا على المجرد اونقلت حركتهما الى ماقبلهما
وجعلتا في حكم المتحرك فجعلتا من المغالزه
للاستثقال بخلاف قول وبيع فان سكون
الواو والياء ضعف بعض الثقل فلم تقلبا
وطائي في طيئي وياجل في يوجل شاذ
لان القياس عدم قلب الواو والياء لسكونهما

بيّن وقوّم وبايع وقاول وتجلّلت لكونهما يسـ

وتقوّم وتباين وتقاول وتبايع فان ما قبل

الواو والياء فيهما ساكن فلا تقلبان الفاً عو

القود للقصاص والصيد مصدر الاصيد وهو

الذى لا يرفع راسه كبراً واخيلت الناقة

اذا وضعت قرب ولدها خيالاً اى شخصاً ليفزع

منه الذئب واغيلت المرأة ولدها اذا

ارضعته على الحبل واغيمت السماء اذا

جاءت ذات سحاب شيئاً واما الاولان

فلان الواو والياء فيهما تحركتا وما قبلهما مفتوح

ومع ذلك لم تقلبا الفاً واما الثلثة الاخيرة

فلان الياء فيهما متحركة وما قبلها في حكم المفتوح

وكان بحسب قلبها الفا مثل حي احا وكانهم خالفوا

القياس في نحو هذه الالفاظ تنبيها على الاصل

قوله باب قوي يقوى للاعلالين اي للاحتراز

عن جميع الاعلالين المتواليين لان اصلها

قوو وقوي قلبت الواو في الاول بالياء للتطرفها

وانكسار ما قبلها والياء في الثاني الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها فلو قلبت العين فيهما الفا

على القياس المذكور لزم جمع الاعلالين فيهما

جواب عن سوال مقدر وقوله باب طوي

اذا جاء وصفي للازم اي مكسور العين وقوله اي

اي مفتوح العين لانه الاصل لخفته وكثرته
فلما صحت في الاصل صحت في الفرع والا لزم
فيه اعلالان لو قلبت العين الفا ولما لزم
من لقاي ولطاي ويحاي اي لو قلبوا العين
في هذه الامثلة وجب التقلب في مضارعها
كما في خاف يخاف فيلزم تحرك اليا التي
هي اللام بالضم في المضارع وذلك مرفوض
في كلامهم لم يذكر مضارع سوى لان مضارع تهوى
بكسر العين فلا يجري فيه العلة المذكورة وكثر
الادغام في باب حيي اي كل فعل مكسور العين
مضاعف اليا للمثلين اي لاجتماع المثلين

فيقال حيّ ومنهم من لا يدغم نظرا الى المضارع فان

قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع ولو

ادغم فيه ادى الى تحرك الياء بالضم وقد تكسر الفاء

بعد الادغام لمناسبة الياء فيقال حي بخلاف

باب قوي اي كل فعل مكسور العين معتل

الواو فانه لم يجئ فيه الادغام لان الاعلال يجري

فيه قبل الادغام لان الاعلال فيه على سبيل

الوجوب والادغام على سبيل الجواز والوجوب

مقدم على الجواز فلما انقلبت الواو المتطرفة

ياء لا يبقى مقتضى الادغام وهو اجتماع المثلين

فلا يجري فيه الادغام ولذلك اي لاجل ان

بان الاعلال مقدم على الادغام قالوا
يحيي ويقوى واصداوى العرس يحواوى
اصله احواوو من الحوة وهي لون يخالط
الكميت مثل صداء الحديد وارعوى ارعوى اصله
ارعوو من الرعو وهو الكف عن القبيح فلم
يدغموا لانه لما انقلب الياء في يحيي والواو
في يقوى واصداوى وارعوى انقافي
ارعوى ويحواوى يا لم يبق مقتضى
الادغام وهو اجتماع المثلين وجاء في مصدر
احواوى احويوا لانه يترك الادغام ليناسب
فعله في الصورة واحوياء بالادغام لاجتماع

الواو والياء وسبق احدهما بالسكون
فمن قال في اشهيباب مصدر اشهاب
اشهباب بحذف الياء للتخفيف قال
اضورار بحذف الياء وترك الادغام كاقتتال
لان سكون ما قبل المثلين يهون الامر
في اجتماعهما ومن ادغم اقتتال ولم يرع سكون
ماقبل المثلين وقال قتال الا ينقل حركة اول
المثلين الى ماقبله وحذف همزة الوصل
قال صواركا وجاز الادغام في اصيي واحيي
اي في الماضي المبني للمفعول من باب
الافعال والاستفعال لاجتماع المثلين لكن

لكن لم يكثر كثرة حيّ في حيي لكون
الواقع قبل المثلين بينهما بخلاف أحيي و
استحيي المبنيين للفاعل لانقلاب الياء
فيهما الفا قبل الادغام فلم يبق مقتضيه واما
امتناعهم عن الادغام في يحيي ويستحيي المضارعين
من الافعال والاستفعال وان اجتمع فيه
المثلين فلئلا ينضم ما رفض ضمه وهو الياء
ولم يبنوا من باب قوي اي من مضاعف
الواو مثل ضرب وكشرف بفتح العين
او بضمها كراهة اجتماع الواوين في قووت
وقووت بفتح الواو الاولى او بضمها

لان اجتماع الواوين اكره من اجتماع اليائين
او الواو والياء فجعله المضاعف الواوي
مختصا بفعل مكسور العين لئلا يلزم المحذور
المذكور نحو القوة بضم القاف وتشديد
الواو والصوة بضم الصاد المهملة وتشديد
الواو علامة من الحجر تجعل في الطريق و
البو بفتح الباء الموحدة وتخفيف الواو
جلد ولد الناقة المملو من التبن لتعطف
هي عليه اذا مات ولدها والجو بفتح الجيم وتخفيف
الواو وهو الهواء محتمل للادغام اي موضع
يتحمل الادغام فاسكان الاول لاجل الادغام

الادغام احدث فيها خفة سهلت اجتماعها
هذا جواب سؤال وهو ان اجتماع الواوين
موجود في هذه الامثلة فحج باب كما انشا الحكم
لم يعمل فعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول
به وما ابيع عمرا وابيع به لعدم تصرفه
حيث لا يثنى ولا يجمع ولا يونث ولا يعلال
تصرف وافعل للتفضيل نحو زيد اقول
الناس وعمرو ابيع القوم محمول عليه اى على
فعل التعجب في التصحيح لاشتراكهما في
بنايهما من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب
او للبس بالفعل عطف على قوله محمول

عليه من حيث المعنى فكانه فلك ومع افعل
التفضيل للحمل عليه او للتفعل التفعل فان لفظ
الماضي من الافعال ولفظ اسم التفضيل من
القول بتر افتعال لو اعلا جميعا فنحو الذكر
واعلوا الفعل بان حمل على الثلاثي فان
الفعل بالفعل اشبه وصح باب ازدوجوا
واجتوروا فاسح لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها
لانه بمعنى تفاعلوا اى تجاوروا فانك
اذا قلت ازدوج القوم او اجتوروا
فمعناه تزاوجوا او تجاوروا ومن البين
ان سبب الاعلال في الثاني غير موجود

موجود بسكون ما قبل حرف العلة فحمل
عليه الاول تنبيها على توافق المعنى وصحّ
باب اِعوارّ واِشوارّ لكنبس منهما الاعلال
فتحركت الفاء وحذفت همزة الوصل و
احدى الالفين فيقال عارّ وسارّ وعليه ير
الى افعالّ او فاعل وحيث لم يعلّ
باب اِعوارّ واِشوارّ لم يعلّ باب
عَوِرَ وسَوِدَ وان كانت العلة موجودة
فيه لانه بمعناه اي بمعنى اعوارّ واسوادّ
والاصل في الالوان والعيوب باب
افعالّ لكن حمل ثلاثيه عليه على الاصل والمتصرف

منها ما صح اي ما اشتق من فعل صح صحيح العين كالعور فانه

اي جعلته اعور واستعورته فهو مستعور ومستعور

لان الكلمة تصرفات اعوار وهو غير معلّ

ونحو مقاول ومبايع لانهما من قاول وبايع

وهما غير معلين اذ لو كانا معلين لوجب

اعلال مقاول ومبايع بقلب الواو والياء

همزة كما في قائم وبائع ونحو عاور لانه من عور

وهو لم يعل والا لوجب ان يقال عائر بالهمزة

ونحو اسود لانه منقوض اسواد وهو من مثل خفي

الثلاثي عار في عور بقلب الواو الفا مثل قام

فقال في معاير مقصار بغير اعار وهو مستعار ومعاير مثل

مثل اقام واستقام وقائم وصح تقوال

وتسيار والمكان من صور بن تفعلين بمعلين

كالمقول والتسير للتبس فانها لو اعلا بالنقل

العين الفا وحذفت احدى الالفين فصار

تقال وتسار فيلتبس بنحو تقال وتسار

مجهولي تفعول وتسير مضارعي قال وسار

وصح مقوال ومخياط للاجرة للتبس لانهما لو اعلا

صار امقال ومخاط فلم يدر انهما مفعل ام

مفعال وصح مقول ومخيط تبع ومقوم

ومبيع متغير ذلك اى بتغير القلب

بالالف كما يقتضى ما ذكر من الحمل على

قوله مخيط يجوز ان يكون مخففا اى من مخياط او [illegible]

والثاني [illegible]

قام وباع لتحركهما وكون ما قبلهما في حكم المفتوح

لا لتبس اي الكلام الملتبس بمفتوح العين او فعيل

يقال في بياع التبس بباعت نحاف وكباب

ونحو قبل مقام وبياع لم يدرا هو مفعول ام مفعل

فلما كان هذا التباس عدلوا في اعلالها

عن القاعدة المعلومة الى قاعدة اخرى

على ما سيجيء وصح نحو حيد واحور وطويل وعيوز

مع وجود سبب الاعلال وهو تحرك

حرف العلة انفتاح ما قبلها للالتباس بتفاعل

ويفعل بسكون العين او فتحها اذ بعد

قلب حرف العلة الفا يجتمع ساكنان او نسيهما

اولهما الف فلو حركت الثاني وقيل جائز وع
طائل وعائر التبس بالفاعل ولو حذفت الالف
يعني جا والتبس بفعل متحرك العين وطيل
وعور التبس بفعل ساكن العين ولو حذف
الساكن الثاني يعني جاء وطال وعار التبست
بفعل متحرك العين وبالفعل الماضي من جاء يجود
وطال يطول وعار يعار فلهذا لم يعل او لانه
ليس بجار على الفعل لان الجاري على الفعل
اسم الفاعل واسم المفعول لموافقتهما
له صيغة ودلالة على الحدث ولا موافق للفعل
حركة وسكونا مع مخالفتهما وشرط اعلال العين

فی مثل ذلک احد الامرین المذکورین وصح نحو
الجولان والحیوان والصوری اسم ماء والحیدی
بفتح الحاء المهملة والیاء المثناة التحتانیة لکثیر
الحید وهو العرار والمیل عن الشیء للتنبیه بحرکته
علی حرکة مسماه واتی بمعناه وصح انموتان
لانه یقتضی ای نقیض حیوان او لا حرکة فیه
فیحمل علیه لان النقیض یحمل علی النقیض
لتلازمهما غالبا فی الخطور بالبال اه لانه عطف
علی قوله للتنبیه ای تصحیح نحو المصادر المذکورة
اما للتنبیه او لانه لیس بجار علی الفعل ولا موافق
له حرکة وسکونا وصح نحو اقوم واعین جمعی دار

واروعاين للالتباس لانه مفاعل بنقل حركة
العين والاسكان وقيل اروع واعين
لالتبس بمفاعل واروعان وبماضي الادارة
والاعانة لو اعلا بقلب الواو والياء
الفا لتحركهما وكون ما قبلهما في حكم المفتوح
لكونه في عوضهما كذلك اولانه ليس بجار
على الفعل ولا مخالف له بوجه حركة و
سكونا وستعلم ان غير الجاري على الفعل
يجب ان يكون موافقا للفعل في
الوزن مشوبا بنوع من المخالفة وفي
نحو جدول بفتح الجيم نهر صغير وخروع بكسر الخاء

المعجمة اسم شجر معروف يقال له بالفارسية
بيد انجير وتعليب بضم العين المهملة اسم واد
لمحافظة الالحاق بجعفر وورهم وجحد بسلاق
ثبت فان الملحق لا يعل بحذف حركة ولا بنقلها
ولا بحذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل
غرض الالحاق الا اذا كان حرف الالحاق في
الاخر فانه قد يعل بحذف الحرف كمعزى ويقلب
على راى كالمعزى لان الاواخر محل التغير
او للسكون المحض اى اللازم لم يعل الا ان
السكون الذي قبل حرف لازم فلا يكون
ما قبلها مستحقا ولا في حكم المفتوح وتغليبا اى

اي الواو والياء همزة في نحو قائم وبائع من الثلاثي
المعل فعلاً اذ الاصل قاوم وبايع بالواو و
الياء فقلبتا الفاً كما في فعليهما ثم حركت
الالف فصارت همزة قال العلامة الرضي قول
النحاة في هذا الباب تقلب الواو والياء
همزة ليس بمحمول على الحقيقة وذلك لانه قلبت
العين الفاً ثم قلبت الالف همزة فكانه قلبت
الواو والياء همزة فهي الجار بردي قلبت الواو
والياء فيهما همزة لوقوعهما بعد الف زائدة
بخلاف عاور وصايد اسمي فاعلين من
عور وصيد فانهما لا يعلان لصحة فعليهما و

نحو شاكٍ بالكسر رفعاً وشاكٌ بالضم رفعاً

شاكٍ ولانه اسم فاعل من الشوك اصله

شاوك قلبت الواو همزة مثل قائل اما

شاك بالكسر فهو مقلوب بتاخير العين الى

اللام اصله شاكي على وزن فالع واصل

اصلال قاض واعرب اعرابه واما شاك

بالضم فهو محذوف العين على زنة فال واعرب

اعراب زيد فتقول هذا شاكٌ ورايت شاكاً ومررت

بشاكٍ وفي نحو جاء مقتل العين مهموز اللام

قولان قال الخليل مقلوب كاشاكي

وقيل انه على القياس وقد تقدم ذكر القولين

العقوليين مفصلا في اول الكتاب وتقلبان
همزة ايضا في نحو اوائل وخيائر وسيائق
وبوايع مما وقعتا اي الواو والياء فيه بعد
الالف باب مساجد وقبلها اي قبل الالف
واوان او ياءان وذلك اربعة اقسام لان الالف
الجمع الذي يليها واوان كما في اوائل جمع
اول او ياءان كما في خيائر جمع خير او ياء وواو
كما في سيائق جمع سيقة وهو ما استاقه
العدو من الدواب او واو وياء كما
في بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع
وكذا في بوائع جمع بائعة لانه اصله بايع وهو

المعتبر واما انقلابهما همزة في الاقسام الاربعة
استثقالا لحرف علة بينهما حاجز غير حصين مع ان
حرف العلة مجاور للطرف الذي هو محل التغيير
بخلاف عواوير جمع عوار بالضم وبتخفيف
الواو وهو الجبان وطواويس جمع طاوس
وبيايع جمع بياع بتشديد الياء وقيايم جمع
قيام بتضعيف الياء ونحو ذلك فان الواو
والياء فيهما لا تقلب همزة لوقوع الياء الساكنة
بعد العين ولبعدها عن الطرف الذي
هو محل التغيير وضياون جمع ضيون
بفتح الضاد المعجمة وهو السنور الذكر شاذ

شاذ عند سيبويه والخليل اذ القياس صيائن
بالهمزة لما مر آنفا اما عند الاخفش فعلى القياس
فانه لا يوجب الهمزة الا في الواوين لمزيد ثقل
بهما بخلاف اليائين او ياء وواو وقول سيبويه
اسد لانهم لم يفرقوا بين الواو والياء في نحو كساء
ورداء حيث قلبوا بهما همزة لوقوعهما طرفا
بعد الف زائدة كما سبق فكذا ههنا لكونهما
مجاورة للطرف كما مر في الانتظام وصح عواور
واصله عواوير فحذف الياء منه ولان الاصل عواوير بالياء
بدليل انه جمع عُوَّار فالواو بعيد عن الطرف
فقط همزة احمد فنت ياءه وعيائل بغير الياء

جمع عيال بالكسر وهو جمع عَيِّل بالفتح و

تشديد الياء بمعنى صاحب العيال فاشبع

كسرة الهمزة فتولدت الياء فالعين مجاور

للطرف تقديراً ولم يعلوه اي قلب الياء

همزة في باب مقاوم جمع مقامة ومعايش

جمع معيشة اي فيما لم تكن قبل الالف

واو وياء وكان بعدها حرف علة اصلية

للفرق بينه وبين باب رسائل جمع رسالة

وعجائز جمع عجوز وصحائف جمع صحيفة حملا

يكون حرف العلة زائدة فيه اي للفرق بين

الزائدة والاصلية والزائد التغير اولى وحاء

جاء معائش بالهمزة على ضعف

والتزم همزة مصائب اي قلب الواو
همزة في مصائب جمع مصيبة على خلاف
القياس لان اصلها مصوبة وكان القياس
ان يقال في جمعه مصاوب لكون الواو
اصلية وانما التزم تنبيها على انه ليس جمع
مَفْعَلة بفتح الميم وكسر العين بل جمع مُفْعِلة
بضم الميم وكسر العين على خلاف القياس اذ
قياس اسم الفاعل في مثله ان يجمع الصحيح
وتقلب ياء فُعلى بالضم اسما لا صفة واوا
في الجمع اصله طيبى او كوسى اصله كيسى فرقا

بين الاسم والصفة والاسم لخفته بالقلب

اولى ولا تقلب ياء فُعلى واوا في الصفة و

لكن يكسر ما قبلها اي ما قبل الياء لتسلم الياء

نحو مشية حيكى اذا كان قبلها ضمة ساكن اي

بتبختر وقسمة ضيزى مما اذا كان فيه ضيزى احواز

اصلهما حُيكى وضُيزى بالضم ولذلك كسرة اي

فقلب الضمة كسرة لتسليم الياء في باب

بيض اصله بُيض كاحمر وحُمر اي فيما جمع على

فُعل بضم الفاء وسكون العين من معتل

العين اليائي لان الجمع ثقيل فلو قلبوا فيه

الياء واوا لزاد الثقل واختلف في غير ذلك اي

بالضم جمع ابيض

اي غير باب فُعلى وفُعل فقال سيبويه القياس

الثاني اي قلب الضمة كسرة لتسلم الياء لانه اقل

تغيرا ولان الاثقل للاخير تكلب به الا اذا تعذر الا

فنحو مضوفة بقلب الياء واوا الا الضمة كسرة

وهو امر تضيق عنه يعني الحاجة لانه شان ومعيشة

ولان اصلها مصيفة بضم الياء من الصفيا فكانها

تنزل عليه كالضعيف فكان القياس نقل الضمة

الى الصاد ثم ابدالها كسرة لتسلم الياء ونحو

معيشة يجوز عنده ان تكون في الاصل مفعلة

بكسر العين فليس مما نحن فيه وقال الاخفش

القياس الاول اي ابقاء الضمة وقلب

الياء واوا لاجل ضمة ما قبلها فمضوفة فياس عنده لان نقلت
الضمة منها الى الصاد وقلبت الياء واوا ومعيشة
مفعلة بكسر العين لا غير عنده والا اي وان كان
مفعلة بضم العين لزم ان يقال معوشة بقلب
الياء واوا مثل مضوفة على القياس عنده وعليهما
اي على قولي سيبويه واخفش لو بني من البيع
البيع مثل ترتب بضمتين تقول تبيع على
مذهب سيبويه بنقل ضمة الياء الى ما قبلها ثم
قلبها كسرة لتسلم الياء وتبوع على مذهب
الاخفش بنقل ضمة الياء الى ما قبلها ثم قلبت
الياء واوا وتقلب العاد المكسور ما قبلها في

في المصادر التي أعلّت أفعالها ياءً نحو

قيامًا مصدر قام أصله قِوامًا وعِياذًا مصدر

عاذ أصله عِواذًا وقيمًا في قوله تعالى دينًا قيمًا

لكونه في الأصل مصدرًا أصله قِوَمًا وإنما قلبت

الواو فيها ياءً لإعلال أفعالها وقلبت الواو

فيها ألفًا وحال حِوَلًا لعدم القلب كالقَوَد وفي

الشذوذ والقياس حِيَلًا والقاد بخلاف

الواو في مصدر لاوذ لِواذًا وعاوذ عِواذًا

مما صحّ في الفعل فإنه لا يعلّ لعدم إعلال

فعله وتقلب الواو المكسور ما قبلها في جمع

أُعِلّ مفرده ياءً نحو جِياد وجمع جيّد أجيود

بفتح الجيم وسكون المثناة التحتانية وكسر الواو
ودِيار جمع دار اصله دُوَر بفتحتين ورِياح جمع
رِيح اصله رِوْح بكسر الراء المهملة وسكون الواو
وثِيَرة بكسر الثاء وفتح العين جمع ثور اصلها
ثِوَرَة بالفتحات ودِيَم بكسر الاول وفتح الثاني
جمع دِيْمة والاصل دِوْمة بالكسر من دام يدوم
وانما اعل هذه الجموع لاعلال المفرد اي
مفرداتها وشذ طِيال بالكسر جمع طويل وجِياد
بالكسر جمع جواد من جاد الفرس يجود جُودة
بالضم اذا صار رائعا لعدم الاعلال في مفردها
والاول شاذ من جهة القياس لا الاستعمال

وذا الاكثر طنوان والثاني من جهة القياس

فقط دون الاستعمال لقوله تعالى اذ عرض

عليه بالعشي الصافنات الجياد وصح رواء

بالكسر جمع ريّان بالفتح وتضعيف المثناة التحتانية

كراهة اجتماع اعلالين غير لكن اصله رواي من

ارويت من الماء قلبوا الياء همزة على نحو رداء

فلو قلبت الواو الضم ياء على مثالي معروه

اجتمع اعلالين وهو مستكره كما عرفت في

طوي وهوي وصح نواء بكسر النون جمع

ناو وهو السمين من الابل لصحة العين

في مفرده فهو على القياس وتقليب الواو

المكسور ما قبلها ياء في نحو رياض بالكسر جمع روضة
وثياب بالكسر جمع ثوب لسكونها اي الواو
في الواحد وذلك نوع من الاعلال لان ذلك
يجعل حرف العلة كالميتة فلما ثبت نوع من
الاعلال في الواحد اعلوا في الجمع ايضا مع
ان وقوع الالف بعدها اي بعد الواو في الجمع
يجعلها مستقلة لطول النطق بها حينئذ فناسب
التخفيف بقلبها ياء بخلاف عِوَدة بكسر
العين المهملة وفتح الواو والدال المهملة
جمع عَوْد بالفتح وهو المسن من الابل وكِوَزة
بكسر الكاف وفتح الواو والزاء المعجمة جمع

جمع كوز بالضم فان الواو فيهما لا تقلب ياء

لفقدان بعد الواو في الجمع نحو ثور كاثيرة شاذ

والقياس ثِوَرة بالواو لعدم وقوع الالف

بعد الواو فيه وتقلب الواو عيناً كان او

لاماً او غيرهما بان تكون زائدة كواو مفعول

وواو الجمع السالم اذا اجتمعت الواو مع

ياء اصلية او زائدة وسكن السابق فيهما

ايهما كان ياء لان الياء اخف منها ثم

تنقلب وتدغم الياء الاولى في الثانية و

تكسر ما قبلها اي ما قبل الياء الاولى المدغمة

فيما اذا كان الماقبل مضموما كسيّد اصله سيود

الالف

وانما لم تقلب الواو ياء في جمع كوزة

على فيعل بفتح الفاء وكسر العين فالواو
عين والياء زايدة وايام اصله ايوام على افعال
جمع يوم فالواو والياء كلاهما اصليتان و
ديار اصله ديوار على فيعال بالفتح وتضعيف
العين نقلت وهو امر الفعال ما بالدار ديار اي
احد وقيام اصله قيوام وقيوم اصله قيووم
على فيعال وفيعول بالفتح ولو كانا على فعال
وفعول بالفتح وتضعيف العين لقيل
قوام وقووم بالواو فيهما وفي ديوار عين
والياء زائدة والقيام والقيوم من اسماء
الله الحسنى ومعناهما الذي لا يفتقر الى

اما مخالفة الاخفش اصله فلان الاصل عنده ان
الفاء اذا وقعت مضمومة وبعدها ياء اصلية كما
وجب قلبها واوا محافظة على الضمة كسرة
مراعاة للعين التي هي ياء وشذ مشيب في
مشوب من الشوب بالفتح بمعنى امیختن
ومهوب في مهيب من الهيبة والقياس مشوب
كمقول ومهيب كمبيع وكثر نحو مبيوع اي
التصحيح في اليائي وقل نحو مصوون اي التصحيح
في الواوي لان الواو اثقل من الياء قال
الجوهري في [illegible] من بنات الواو
[illegible] الآخر فان ثوب مصوون ومسك [illegible]

وهنا قلب الضمة

مدووف اي مبلول وقد جاء فيهما الاستعمال
ايضا بخلاف بنات الياء فانه كثير منها نحو مبيوع
ومخيوط ومكيول وغير ذلك ونحو قال اي
الواو والواو وجوبا في ما وجب سكون اللام
لاتصال الضمير او لغيره نحو قلت وبعت
وقلن وبعن ولم يقل ولم يبع لانه لما اتصل
بهما ما يوجب سكون اخر الفعل التقى
ساكنان فوجب حذف العين لذلك
ويكسر الاول من الكلمة اي الفاء اذا سبب
ذلك تعذر في اوائل الكلمات فلم يفعلوه
اي ما فعل في بنات من كسر الاول

حتى ليست مع ان عينه ياء لشبهه الحرف في معنى

النفي فان الحرف لا يتصرف فيها فكذا فيما

اشبهها ومن ثم اي لشبهه الحرف في معنى النفي

قالوا الحرف ولم يقلبوا يائها الفا كما في باب

لان ذلك تصرف في جوهر الكلمة بخلاف

الاسكان فان ذلك تصرف في هيئتها

واصل ليس ليس بالكسر وتحذف كان الاضافي في حل

وبيع اذا اخبر عن تقول وتبيع فيجب ان

ينقل الضمة والكسرة فيهما عن الواو والياء

الى ما قبلها كما في تقول وتبيع وبعد النقل

يحذف ان الكسائي [illegible] العين وحذفها كما

فيجب